كتاب الكتّاب لابن درستويه

عُني بنشره الاب لويس شيخو اليسوعي (تابع)

الباب السادس

(38') هذا باب الزيادة وفصولها

١ شروط الزيادة وعِلَلها

اعلم انّهم لا يزيدون في الخطّ من الحروف الّا ما يحذفون وذلك حروف المدّ واللين وما ضارعها لأنّ حروف اللين هي اُمّ الحروف التي لا تخلو منها كلمة وقد بيّنّا ذلك في ما مضى وانّما يزاد الحرف للفرق بين الكلمة وبين غيرها وللعوض من شيء محذوف

٢ زيادة الألف

فمن ذلك الالف تُكتَب بعد واو الجمع اذا لم تتّصل الكلمة بعلامة الضمير او لم يكن بعد الواو نونُ الجميع مثل «فَعَلُوا ولم يَفعَلُوا وبَنُوا زيدٍ وذَرُوا مالي(١)» فان وقعت بعد هذه الواو علامة الضمير او جاءت النون لم تُكتب هذه الالف مثل «لا يَفعلون وهم بَنُوك وبَنُون» فصارت هذه الالف في الخطّ فرقاً بين واو الجميع وبين غيرها وعوضاً فيه من النون (38') في الموضع الذي تسقط فيه مُعاقِبَةً لها ولا يجوز ان تُكتَب هذه الالف في «يغزو ويَبلو» في حال رفع او نصب ولا في مثل «هذا اخو زيدٍ» لما ذكرنا ولأنّ واو «يَغزو واخو زيد» ليستا بمدّتين في الاصل كواو الجميع. قال الخليل بن احمد: «انّ الالف كُتبت مع واو الجميع من أجل أنّ مُنقَطَعَ المدّ عند مخرج الهمز هو أنّ واو الجميع لا اصل لها في الواو وانّما هي مدّةٌ والمدّات لا مُعتَمَد لها في الفم ولكن يتّسع لها الفم فتهوي في جوّه من اقصى المخارج او ادناها ثمّ تنقطع من حيث ابتدأت الهمزة ولم يكن في المدّات الثلث

(١) لم تكتب اليوم الف الجماعة الّا في اخر الفعل (المشرق)

شيء اشبه بالهمزة صوتاً من الألف فنُفصل بين هـذه الواو التي هي مدّة وبين التي ليست بهوائيّة بهذه الزيادة وخُصّت الالف بالفرق لما ذكرنا.

ومن ذلك الالف التي تُزاد في « مِائَةٍ » اجمع النحويّون على أنها للفرق بينها وبين « مئة » (١) . وقد يجوز ان تكون في الخطّ عوضاً مما نُقِصَ من الكلمة وذلك انّها « مِئَةٌ » على وزن « فِئَةٍ ورِئَةٍ » فقد ذهبت لامُ الفعل منها كما ذهبت من « كُرَةٍ وظُبَةٍ » لأنّهـا من قولهم « تَمَأَى القوم » اذا تباعد ما بينهم لعداوة او غيرها فاذا تُنّيت المِائة كانت هذه الالف لما أُلزم ليُفرَق بين تثنيتها وجمعها في الجرّ والنصب فيُكتب الاثنان « اخذتُ مِأَتَيْنِ » (٣٩٢) باسقاط الهمزة لاجتماع الاشباه على ما تقدّم تفسيرهُ ويُكتب الجمع « اخذتُ مِئِينَ » باثبات الهمزة وحذف الالف . ولا تُحذف الالف من التثنية في الرفع كما لا تُحذَف من غيره وتُرَدّ الهمزة في الرفع لزوال الأشباه وذلك « مِائتانِ » فان جُمعت مِائَة بالالف والتـاء حُذفت الالف لأنّها لا تُشبه ها هنا « مِئَة (١) » ولأنّ علامة الجمع قد قامت مقام العِوَض فكُتبت « مِئات » مثل « مِئِين » . وهذا على شذوذه اقرب الى القياس من كثير ممّا يغلطُ جهلَةُ الكتّاب كزيادتهم الالف في مثل « يقرأُوه ومن خَطَائِهِ » ونحوهما وذلك ما لا يجوز بوجه من الوجوه وقد مضى قياسهُ في باب الهمزة

ومنهُ الالف التي تُزاد في « أَنَا » في الكتاب في الوصل والوقف كما تُزاد في اللفظ عند الوقف وكان حقّ هذه الكلمة ان تُزاد عليها هَا في اللفظ عند الوقف (٢) لتحرُّك آخرها ولا يزاد عليها في الخطّ شيء في حالةٍ لأنّها ممّا ينفرد . ولكن لمّا كثُرت في الكلام وارادوا تخفيفها جعلوا الالف بدلاً من الهاء في اللفظ في الوقف كما يبدلون الالف من النون الخفيفة فأُجرِيَتْ في الخطّ مُجرَاهـا في اللفظ وأُلزمت الزيادةُ في الوصل كما أُلزمت في الوقف لئلّا تُشبه « أَنْ » الداخلة على الاسماء والافعـال (٣٩٢)

ومن ذلك الألف التي تُزاد في « حـاشا » في اللفظ في الوقف والإدراج كـا

---

١) يشير الى الكتابة بالخطّ الكوفي قديمًا او الخطّ المهمل دون نَقْط فتُكتب مائة او مِئَة هكذا (منه) كما تكتب لفظة (مـه) فيلتبس الحرفان (المشرق)

٢) اي كأنها كُتبت « أَنَهْ »

فعل ذلك في « أنا » وجرى الخطّ على اللفظ والدليل على زيادتها قول الله عزّ وجلّ (١ : « حاشَ لله » . ولهذا اخترنا كتابها بالالف لانّهُ لا اصل لها عندنا في الياء والواو

٣ زيادةُ الهآء

فامّا الهاء فانّها تزاد في الخطّ على كلّ فعل أُمِرَ به وكان لفظهُ على حرف واحد مثل « زَهْ وعِهْ وقِهْ وفِهْ (من الوفاء) وشِهْ (من الوَشْي) » وذلك انّ الحرف الواحد لا ينفرد فان اتّصل بشيء من هذا ما قبلهُ لم تُلحَق فيهِ الهآء وانّما يتّصل بهِ ما كان على حرفٍ فلم ينفرد كالهاء والواو وذلك قولك : « زيدًا فِي وَجْهَهُ وَشِ ثوبَهُ » ونحو ذلك . وكذلك « مَا » اذا استفهمتَ بها فحذفتَ ألِفَها في اللفظ ولُحِقَتْ بها الهآء للوقف كتبتَ « مَهْ » . فان اتّصل بها مثل البآء واللام لم يَجُزْ اثبات الهآء كقولك « بِمَ ولِمَ » . وقد اجرى بعضهم جميع حروف (40r) الخفض على اكثر من حرف واحد مُجرى البآء واللام مع « ما » اذا حُذفت ألِفُها في الاستفهام فجعلوها متّصلةً بِمَا فاثبتوا الهآء معها في الخطّ في مثل « عَلَامَ وإلَامَ وحتّامَ » . والدليلُ على انّهم وصلوا ذلك كلّهُ بِمَا كَتْبُهم ايّاهُ بالالف وتركهم اليآء فقد جمعوا بين زيادة الهآء وبين وَصْل « مَا » بما قبلها وهذا خلاف القياس والصواب عندنا أن يُكتب « عَلَى مَهْ والى مَهْ وحتّى مَهْ » بالهآء لانّ الميم لا تنفرد والّا تُغَيَّرَ اليآت التي فيما قبلها لانّ ما هو على اكثر من حرف لا يجب وصلهُ بِمَا

٤ زيادةُ الواوِ

فامّا الواو فانّها تُزاد في « عَمْرٍو » في حال الرفع والجرّ ليُفرَق بينها وبَيْن عُمَرَ الذي لا ينصرف . وهذا أشدُّ عن القياس من ألِف مِائة وفيهِ يقول بعض المحدَثين :

أنّما انتَ في سُلَيْمَى كواوِ ألحقَتْ في الهجآء ظُلْمًا بِعَمْرِو

ولا تثبت هذه الواو في القافية لما نذكرهُ في بابهِ ان شاء الله وانّما (40r) كان شاذًّا لانّ مثل هذين انّما يُفرَق بينهما بالشكل ولو زيدت الواو في كلّ اسم اشبههُ

١) سورة يوسف ع ٣١

آخرُ لصار اكثرُ الكلام بواو مثل « قَلْبٍ وقُلُبٍ وقَدْرٍ وقِدْرٍ وعَدْلٍ وعِدْلٍ وحَمْلٍ وحِمْلٍ » . فان نُسِب عمرٌو ونُوِّن او ثُنِّيَ او خُفِّر او أُضيف الى مُضْمَر لم يَجُز اثباتُ الواو فيه بقولك «هذا عُمَيْرٌ وجاءني العُمَران ورأيتُ عُمْرًا ومررتُ بعَمْرِكَ» . ولا تُكْتَب هذه الواو في العَمْر واحد العُمُور ولا في قولك « لَعَمْرُ الله بأعِدْ أمُّ العَبْد من أسيرها » وانّما تُزاد في الاسم العلَم لشهرتهِ في اسمائهم وكثرة استعمالهِ واستعمال ما خِيف ان يُلتبَس بهِ ولم يَخِفْ كخِفَّتهِ

ونظيرُ هذه الواوُ التي تُزاد في « أُولئك » فرقاً بينها وبين « إلَيْك » وفي « أُولَى » فرقاً بينها وبين « إلَى وأَلَا » ونحوهما وهذا اقيَس على كلّ حالٍ من واو عَمْرٍو لأنّها في اسم مُبْهَم والمُبْهَم يقع على كلّ شيْ . فاما « أُلَى » المقصورة التي في قولهم «الأُلَى فَعَلُوا ذلك » فلا تُزاد فيها الواو لأنّ فيها الأَلِف واللام فلا تَلتبس بما ذكرنا . وفيما قلنا من الزيادات دليل على ما لم نذكرهُ

الباب السابع

(٤١) هذا باب البدل وفصوله

١ شروط البَدَل وعِلَلُهُ

اعلم انّ الحروف التي تُبدَل في الخطّ هي التي تُحذَف وتُزاد ولا تُبدَل غير حروف اللين وما ضارعها الّا اتّباعاً للفظ ولا يقع البدل في الكتاب الّا قَرْنًا او تخفيفاً او اتّباعاً

٢ بَدَلُ الهَآء

فممّا يُبدَل لاتباع اللفظ الهآء التي تُبدَل من تآء التأنيث في كلّ اسم مؤنّث مُفرَد . وانّما يُبدَل ذلك في اللفظ عند الوقوف على الكلمة خاصّةً فامّا الخطّ فيُبدَل ذلك فيه في الوقف والإدراج فيُكتَب : « ثَرْوَةٌ طَيِّبَةٌ ومَرْءَةٌ حَسَنَةٌ وهذه جارِيَةُ زَيْدٍ » كلّ ذلك بالهآء الّا أن يُضاف الى مُضْمَر فيُرَدّ الى التآء فلا تُبدَل

فيها الهآء في لفظ ولا خطّ ولا وقف مثل قولك : « شجرتانِ (41) وشجراتٌ فهذا قياس هذا الضرب

وقد خولف بكلمات منه فأُلزمت التآء على كلّ حالٍ في الواحد المؤنث غير المضاف الى المضمر وذلك قولهم « ذاتُ مالٍ ولاتَ حينَ مَناصٍ وياءَيتُها المَرْءَة » لمّا كانت مضافةً او متّصلةً او لا تكاد تنفصل ولم يكن لانفصالها معنًى ومهمّةً او حروفَ معنًى قويت التآء فيها . وكذلك « عَيْهات » لمّا كانت تُكرَّر ويلازمها الاتصال بما بَعْدَها فُعل بها ذلك

ومن ذلك « ثُمَّتَ » في ثُمَّ و« رُبَّتَ » في رُبَّ لمّا تعلّق بهما ما بعدهما وهما حرفان ولم يكن لإفرادهما معنًى أُثبتت التآء فيهما وكذلك « رَحْمَتُ اللهِ » في حال إضافتها الى الله وحدَهُ لكثرة استعمالهِ معهُ في التحيّة صارت بمنزلة ما لا ينفصل بالبتّة . ومن ذلك « اللَّاتُ » اسمُ الصَّنَم كُرِه إبدال الهاء من تآئها لئلّا يُشبه اسمَ الله جلّ وعزّ . ونظير الهآء من « ثَمَرَةٍ وشَجَرَةٍ » هآء « هذه » لانّهُ بدلٌ من يآء التأنيث في هذي

٣ بدلُ الآلِف

ومن ذلك الآلِف التي تُبدَل من التنوين في حال النصب وانّما يُفعَل ذلك(42) في اللفظ عند الوقفِ خاصّةً فكُتبت الالف في الوصل والوقف وذلك « رأيتُ زيدًا العاقلَ ولَقيتُ زيدًا قاضيًا عادلًا » . ونظيرها الآلِف التي تُبدَل في اللفظ من النون الخفيفة عند الوقف وذلك « لا تَضْرِبًا زَيْدًا » وفي الامر « اِضْرِبًا زَيْدًا » تثبتُ هذه الالف في اللفظ في الإدراج ولكنّها في الخطّ تثبت في الحالين (1) . ومنهُ قول الله عزّ وجلّ (2) : لَنَسْفَعًا » . وقول الشاعر :

متى تأتِنا تُلْمِمْ بنا في دِيارِنا تَجِدْ حطبًا جَزْلًا ونارًا تأجّجا

يريد « تأجّجا » بالنون . فاذا اتّصل بها علامة ضمير لم تُكتَب الّا نونًا كما هي في اللفظ كقولك : اِضْرِبَنْهُ . وكذلك اذا كانت لام الفعل همزةً لم تُكتَب الفًا كقولك « اِقْرَأَنْ وا بْدَأَنْ » لئلّا يجتمع في الخطّ ألفان وتُحذَف احداهما فيذهب

(1) الشائع اليوم كتابة هذه الصيغ بالنون : لا تضربَنْ اِضربَنْ (المشرق)
(2) سورة العلق ع ١٥

[illegible] كان صواباً .
[illegible] اضربا عنقه ، وهو شاذ
[illegible] : ألقيا في جهنم كل كفار
[illegible] انهما الملكان وهذا احسن(3)
ومثل ذلك ايضاً قول امرئ القيس(42):

قِفا نَبْكِ من ذِكرى حَبيبٍ ومَنْزِلِ

[illegible] يقولان يا صاحبي يا عاذلي للاثنين
[illegible] نونها في خطّ ولا لفظ في وصل ولا
[illegible] ليست بدلاً ولا زيادةً وانّما هي كنون « مِنْ وعَنْ
ولَدُنْ [illegible] ايضاً على قول من جعلها من كلمتين « إذْ وأنْ »
[illegible] ايضاً لا تُبدل الّا أن وقف عليها بالألف منهم فشبّهوها
بنون [illegible] وليست مثلها . وليست كنون « لَدُنْ » التي تُحذف مرّةً
وتكون الّا مرّةً فتكتب في المصحف بالنون(1) . ولو كانت ايضاً ممّا يجب لها الإبدال
لوجب إثباتها في الخطّ نوناً فرقاً بينها وبين « إذا » التي هي للظرف لأنّ ألفها
ثابتة . ومن كتب إذَنْ على التنوين أبدل ووجب عليه ان يُنوّن بالشكل

٤ بدل الواو

[illegible] بدل الواو [illegible] في « الزكاة والزكوة والحيوة » غلطاً في
[illegible] وليس كما ظنّ [illegible] كتبت بزلة « الزلاة والتطلة واللهلة
[illegible] . وزعم بعضهم في كتب الذين كتبوا « الحيوة » بالواو على لغة من
يفخّم الالفاظ التي فيها الواو في مثل « الصلاة والزكاة » . وسيبويه يقول انّ
الالف التي في [illegible] الواو ، [illegible] الحيوان . وكذلك قولهم
رجل بين الحيوة [illegible] الواو بدل من الياء [illegible] في الحديث انّ الله جلّ ذكرُهُ

---

١) سورة ق ع ٢٣ . ٢) فيما ع ٢٥
٣) اي خطاب من الله [illegible] بالمثنّى (المشرق) ٤) اي يقال لدى

لمّا عَلّم آدم الاسماء قالت الملئكة لهُ وعندهُ حوّاء لتَعلَم ما بلغ من علمه قالوا : ما هذه يا آدمُ . فقال : المرأةُ . قالوا : ولِمَ سُميت المرأة . فقال : لأنها خُلقت من المرء . فقالوا : وما اسمُها . فقال : حوّاء . فقالوا : ولِمَ سُمّيت حوّاء . قال : لأنها خُلقت من شيء حيّ . فالواو الأولى من حوّاء على هذا الاشتقاق عند الفريقين مبدلةٌ من ياء . وفي قول سيبويه انّ الثانية ايضاً مبدلةٌ . واما على غالب قول اهل اللغة فانّ حوّاء مشتقّة من الحَوَّة (١) ولو كان ابدال الواو من الف « الصّلاة والزّكاة والحياة » قياساً على لُغة من فخّم ذوات الواو لَلزم الإبدال في جميع نظائر « الصّلاة والزكاة » . وكتاب ذلك كلّه بالالف هو الصواب والقياس . ومن آثر العادة (٤٣) وجرى على الاستعمال في هذه الكلمات خاصّةً لم يَجُز فيها اذا ثُنّي واضاف الى مضمر ووجب عليه الردّ الى القياس والاصل واثبات الاصل فيها كقولك « صَلاتُكَ وزكاتُكَ وحياتُكَ وصَلاتانِ وزكاتانِ وحياتانِ » . وكذلك حكمُ الواو التي تُبدل في الرِّبو (الرِّبا) وهي اقبح لأنها في الطرف

٥ ابدال اليآء

ومن ذلك ابدالهم اليآء من هَمزة « إذ » وقد وقعت اوّلاً ولم يتقدّمها همزة . وانّما فعلوا ذلك بها لمّا جُعلت مع ما قبلها من اسماء الزمان اسماً واحداً مبنيّاً على الفتحة كخَمْسَةَ عَشَرَ فشُبّهت همزتها بالهمزة المتوسّطة في مثل سَئِمَ فجُعل خطُّها على تخفيف اللفظ وذلك « يومئذٍ وحينئذٍ وساعتئذٍ وليلتئذٍ وزمانئذٍ » فهذه قريبة من القياس . فاذا لم يُجعَل الاوّل مع الثاني بمنزلة خَمْسَةَ عَشَرَ وأُعرب الاوّل منها بإعرابه فالصوابُ فصلُهما واثباتُ الهمزة الفاً لزوال العلّة التي صارت بها متوسّطة وذلك قولك : « هذا يومُ إذٍ وكان ذاك في ليلة إذٍ . ورأيتُهُ ليلةَ إذٍ » (٤٤) ونحو ذلك . وعلى هذا اذا وقعت اليآء في لتلّا بدلاً من الهمزة في الخطّ لمّا أُدغمت نون « أنْ » في لام « لا » فصارتا متّصلتَين بمنزلة كلمة واحدة وكثُر استعمالها فجُعلت الهمزة كالمتوسّطة اذ كانت

(١) الحوّة اللون الاسود الى الخضرة . وهذا الاشتقاق باطل فلو عرف ابن درستويه اللغة العبرانيّة حيث ورد خبر خلقة حوّاء الذي نقلهُ اهل الحديث بحرفهِ لمّا قال ذلك وقرّر اصل اسم حوّاء من الحياة وقد جاء في سفر التكوين . انّما دُعيت بذلك لأنها امُّ الاحياء (المشرق)

اللام لا تنفرد وكان ذلك في الخطّ احسن من انْ يُكتب « لأ لا » على لفظ الادغام وتحقيق الهمز فتُكرّرُ الصورة. وكذلك « ان » المكسورة لمّا دخلت عليها لام القسم فأبدلوا الياء من الهمزة فكتبوا « لَئِنْ اتيتني لأكرمنك » لأنها كالمتوسّطة اذ لم تكونا تنفصلان وفرقوا مع ذلك بينها وبين لام القَسَم ولام الجرّ اذا دخلتا على « انْ » المفتوحة في قولهم : « لأن تكرمني احبُّ اليَّ . واكرمك لأنْ تكرمني » فهذا مذهبٌ وقياس

وقد أُجريت همزةُ أبٍ هذا المُجرى فأبدلوا منها في الخطّ الياء من قولهم : « يبي انتَ » (١) لأنّ هذا شيء كثُر في كلامهم حتّى صارت الياء مع ابٍ بمنزلة اسم للتغذية كالكلمة الواحدة فاشتقّوا منها الفعل والمصدر كما اشتقّوا من عبد شمس وعبد قَيسٍ فقيل « عَبْقَسِيّ وعَبْشَمِيّ » فقالوا « بَأْبَأْتُهُ بَأْبَأَةً » ونحو ذلك . وجرى مجرى المثل وجاز فيه ما يجوز في الامثال من الحذف والتغيير . ويدلّ على ذلك قول الراجز (٤٤٢) :

يا بِيَبِي انتَ ويا فوق البِيَبْ . . .

الا تراهُ قد ادخل الالف واللام على بِيَبْ فلو لم يكونا عندهُ اسماً واحداً منكوراً بمنزلة فدّاه ما فعل ذلك . وقال الآخر واشتقّ منها فعلًا :

الخَيلُ بِي أَعلَمُ مَا انْ بُدْنَيْنْ وَانْ بُبَأْبَأْنَ وَانْ يُنَدَّيْنْ

فالهمزة هاهنا متوسّطة ولذلك تُبدَل في الخطّ يآء على قياس تخفيف اللفظ ولا يجوز ان يُفعَل ذلك بأبٍ في غير التغذية على ما بيّنّا

واما ابدال الهمزة في اوائل المصادر التي فيها الف الوصل عند سقوط الفات الوصل منها واتصالها بحرف لا ينفرد يآء مرّةً وواوًا مرّةً والفًا مرّةً كقولك : « اضمتْ مالي بأنْبَاني زيدًا ولأنْتجاري عمرًا . ولم ارَ كأنْبَاني زيدًا . والله لأُبَارِي كان أجملَ بي » فانّما ذلك لاتباع الخطّ اللفظَ وذلك انّ الف الوصل لمّا ذهبت في اللفظ تبعت الهمزةُ حركةَ ما قبلها فصارت يآء مع المكسور والفًا مع المفتوح الّا انّ الفَ الوصل لا تُحذَف من الخط مع المكسور وتسقط مع المفتوح لأنّ الهمزة التي بعدها قد صارت الفًا ايضًا فلا يُجمَع بين المثلين لِما (٤٤٣) قد بيّنّاهُ . ولو لحقت هذه

(١) اي بدلًا من « بأبي انت » وهو اليوم غير مأنوس

المصادر حروف تنفرد لبقيت على حالها في الابتداء وذلك مثل ٥ ما انتاني زيداً صواباً ووجدت انثيجاري عمراً اضوب ٥٠ وباب الهمز أجمع من باب البدل ولكنا قد اوردنا ذلك عما ليس بهمز وعما شذ عن بابه . وفي ما بيناً دليل على ما لم نذكره

(له تابع)

طرفة

من اخبار دير الشرفة

للقس اسحق ارملة السرياني الكاثوليكي

اننا اقراراً بما لدير الشرفة قبلنا من الأيادي البيضاء واظهاراً لما يستبطنهُ قلبنا نحوهُ من عواطف الحبّ والولاء اذ ارتشفنا من مناهله الصافية مياه الآداب المسيحية والتقطنا من حديقته النضرة زهور التعاليم الكهنوتيَّة منذ عام ١٨٩٥ الى ١٩٠٣ شئنا ان ننشر على صفحات المشرق الأغرّ طرفة من اخباره السالفة مهيئين الكلام في من أدّى له الخدم المشكورة وتهالك في سبيل نجاحه ولاسيّما الاخ رزق الله سفوك قيم ارزاقه والشماس يوسف تبّان وكيل مادياته فنقول :

١ وصف دير الشرفة وتأسيسه

الشرفة دير شهير ومعهد جليل للسريان الكاثوليك أمّهُ السيّد اغناطيوس ميخائيل جروه البطريرك الانطاكيّ عام ١٧٨٥ في كسروان بلبنان ودُعي الشرفة لإشرافهِ على قريتي درعون وحريصا تحفّ به اشجار الصنوبر والسنديان والتوت ويطلّ على مصيف قصادة سوريا الرسولية وعلى مقام سيّدة لبنان المشيد عام ١٩٠٤ وعلى دير مار يوسف الحرف لراهبات أسرة نطين وعلى مدرسة راهبات قلبي يسوع ومريم التي أُنشئت سنة ١٩١٤ بمساعي السيّد فرديانو جيانيني القاصد الرسولي وعلى دير الآباء البولسيين المرسلين الملكيين الذي شاده سنة ١٩٠٣ السيّد جرمانوس معقّد الطيّب الذكر .